



اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة زقاق سين جاك عدد ٢٨٩ وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠ (CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, 30, rue des Boulangers, à Paris.)

سينكابور وبتاتة — التجار كيشار وشركاه

الجزاير — بستيد كتبي

قسطينة — بستيد وأماقي كتبيان

بونة — بيسون كتبي

اماكن البيع

وهران عند ڤيلي كتبي

سكيكدة — روشاس كتبي

باتنة — ليكران كتبي

تونس — لويس ڤالكا في مدرسة سين لوي سيدي المرجاني

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبون

بيروت — التاجر درويش التيان

كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي

61 عــدد ٦١ يوم الاربعاء ٣٠ تشرين الاول (اكطوبر) ١٨٦١  ٢٥ من ربيع الثاني سنة ١٢٧٨ السنة الثالثة

ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكًا بالعام

ان حضرة ملك هولندة قد جاء في الثاني عشر من هذا الشهر زايرا حضرة العاهل نابليون الثالث في قصر كهبيان قرب باريس فاستقبله بترحاب لايق بمقامه واقام هناك بعض ايام وسافر في التاسع عشر من هذا الشهر *

ان سيادة الامير نابليون جيروم قد رجع بالسلامة الى افرنسة من سياحته في الاميريكة *

انه في العاشر من هذا الشهر ارسلت الدولة الافرنسية سفينة حربية من طولون الى الجزاير لتحمل كتيبة من العسكر وتذهب بها الى صين الصين نجدة للعسكر الموجود هناك *

انه بسبب كثرة ذهاب الدراهم من افرنسة الى الخارج لشراء مقدار القمح الذي نقص في غلتها هذه السنة قد اضطر البنك الى زيادة سعر الفايدة الى ستة للمائة بالعام واما القمح فوروده من البلاد الاجنبية متكاثر ولهذا اخذ سعره بالنزول في جهات المملكة *

ان احوال ايطالية ساكنة الان ظاهرا والقلق الجاري في مملكة نابلي مودون ما كان عليه سابقا لان الدولة متتبعة اثار الثايرين وفي كل يوم تقبض على اناس من المنسوبين الى حب دولة ملكهم السابق والقايد شلديني حاكم نابلي تنازل عن وظيفته *

هذا ما يقال الان عن مملكة نابلي بالخصوص واما المقول عن حال ايطالية بالعموم هو انها مرتبكة الشان باطنا لان البلاد تشتمل على ثلاثة اقسام معتبرة * قسم يرغب في الانضمام وجعل البلاد كلها مملكة واحدة كما هو جار * وقسم يميل الى اعادة الشيء الى اصله وارجاع الملوك المخلوعين الى ولاياتهم * وقسم يميل الى النهب والسلب وابطال كل ولاية اما الدولة ففي بدء امرها استخدمت لعملها اهل القسم الثالث وهم خدموها لحلم الولاة الاولين رجاء انهم يبقون بغير وال فلما تمكنت الدولة شق عليهم مشاهدة اجرائها الاحكام السياسية فغدوا يميلون الان الى خلعها والفئة المائلة الى الملوك المخلوعين مع انها بعيدة الراي عن هؤلاء فهي في شان بغض الدولة الحاضرة مجتمعة الراي مع اهل الثورة فاخذ كل من هؤلاء الفريقين يطلب معونة الثاني على مضرة الدولة الحاضرة وحيث ان الدولة شديدة الباس على كل متظاهر بعصيان قد تحذر الفريقان المذكوران وتجنبا كل عمل ملوم لكنهما احذا في الاجتماعات السرية لنصب الفخاخ والمكايد للدولة واجراء ما يقلل سطوتها في البلاد ويقلل ميل العامة اليها ويعارض ما تهواه من السنن وهلم جرا فهذه الحال غدت ملحوظة الان وشكا منها اصحاب الصحف المحبة للاتحاد ولهج فيها الناس بانها اضر على دولة ايطالية من ثورة اهل نابلي ولكن لعل الدولة تقتدر على اصلاح الامر لان حزبها هو الاكبر *

يقال ان دولة ايطالية عزمت على ضبط الاوقاف الكاينة في مملكة نابلي كما فعلت سابقا في بلاد سردانية وهذا مما يزيد اضطراب اهل نابلي الذين كانوا يظنون ان انضمامهم الى دولة ايطالية يزيد صلاح حالهم عما كان عليه ايام دولتهم الاولى فراوا ان الخراج تضاعف وجميع شبانهم اضحت مجبورة على الدخول في الجندية وقد كانوا معافين منه في الدولة السابقة فاذا خربت الاديرة والكنايس تزيد ضغينتهم على الدولة الجديدة *

ذكرنا سابقا ان دول افرنسة وانكليترة واسبانية اتفقت على ارسال سفن وعساكر الى المكسيك لاجل انصاف رعايا الدول المذكورة القاطنة هناك وما برح هذا الاستعداد جاريا مجراه لكن دولة الانكليز اوشكت ان تعدل عنه بقولها انه يمكن انصاف السكان بواسطة التراسل مع دولة المكسيك بدون تداخل الممالك الاجنبية في بلادها الا انها مع اظهارها هذا الراي اضطرت الى اتباع ما جرى عليه الاعتماد اولا مع الدولتين ولهذا قد صدر امرها في التاسع من هذا الشهر بتجهيز خمسة مراكب لتذهب الى مكسيك *

واتفاق الدولات الثلاث على هذه الغزوة لم يعد تحت شبهة وسينعقد بينهم عهدة في شانها بهذه الايام وخلاصة مرامهم ببعث اساطيلهم الى مكسيك هي اولا لاصلاح ماجرى من الاهانة لمقامهم في تلك البلاد ثم لضبط ديوان المكس لاجل وفاء ديون رعاياهم وسيقيمون هناك طالما تدعوهم الحاجة الى البقيان وسيتداخلون في ترتيب البلاد بقدرما تقتضيه حال مصلحتهم ودولة اسبانية التزمت على نفسها تقديم خمسة الاف جندي زيادة على ما في اساطيل الدولتين شريكتيها *

يقال ان سيادة اللرد بلمرستن وزير دولة الانكليز جاء الى طولون لتغيير الهواء *

قد ذكرت صحف الاخبار بهذا الاثناء ان بلاد ايرلندة في اشقى حال وان غلتها قليلة واهلها مكابدون جوعا شديدا وان هذه الحال لم تكن الا عن ظلامة الانكليز لرعاياهم المذكورين واستشهدوا على سوء تصرفهم بكثرة نزاح اهل ايرلندة من وطنهم لانه تقرر انه نزح منهم بالنصف الاول من سنة ١٨٦٠ خمسة وستون الفا وان النازحين بهذه

...جغير نفذ والطرف الآخر مفتوح يُملأ بالزئبق شيئا فشيئا وكلما صُبّ فيه شيء من الزئبق يُحمى على النار ليطرد منه جميع اجزاء الهوآء والندى وحين يتم امتلآؤه يُسدّ بالاصبع ثمّ يُقلب ويُغطس في قارورة صغيرة من الزجاج تُسمّى الطست وهي د فيها الزئبق ايضا ثمّ يُفتح الطرف المذكور وفي الحال ينزل عمود الزئبق من اعلى الانبوب ويقف طرفه الاعلى عند نحو ٧٦ جزءا من ميتر على نحو ما تقدّم في امتحان تورسيلّي ثمّ يُطبق الانبوب والطست المذكوران على خشبة يُربطان بها ويُجعل للخشبة المذكورة علاقة تُعلق بها ويُغطى الطست بغشاء شفاف يمنع خروج الزئبق منه ووصول الغبار اليه لكن لا يمنع نفوذ الهوآء اليه ثمّ يُجزّى سطح الخشبة على جنبتي الانبوب اجزآء متساوية قدر كلّ منها جزء من تجزية الميتر الى مائة ثمّ يُجزّى كل جزء الى عشرة وبذلك يحصل لك اجزاء الميتر الى الف ويُكتب بازآئها اعدادها

مــــثال ذلك وجدنا ارتفاع عمود الزئبق في المقياس ٧٦٨ جزء من الف من تجزية الميتر اليها واردنا ان نعدّله ليحصل لنا الارتفاع الحقيقي وكان القطر الباطن لانبوب المقياس الذي رُصد به الارتفاع المذكور ٧ اجزآء من الف فدخلنا بها في جدول التفاصل فوجدنا بازآئها ٠,٩٠٩ اي تسعة وتسعمائة جزء من الف من تجزية جزء الالف اليها اي الى الف وذلك لانّه في منزلة اجزآء الالف صفر وعن يمينها كسورها وهو التفاصل المطلوب فزدناه على الارتفاع الموجود اوّلا فكان الحاصل ٧٦٨,٩٠٩ وذلك قريب من تسعة وستين وسبعمائة جزء من الف الّا عشر جزء من الف وهو الارتفاع المعدّل الحقيقي وقد اخترع الحكيم كائي لوُسّاك مقياسا منحنيا لا يحدث فيه الخلل المذكور ولا يُحتاج الى تعديل الارتفاع فعليك به والــــخلل الثاني ناتج من اختلاف درجات حرارة الهوآء المؤثّرة في مزاج الزئبق اي ان كانت درجة الهوآء مرتفعة ترتفع حرارة الزئبق وان كانت منحطّة تنحطّ والزئبق بزيادة حرارته يخفّ ويزيد حجمه فيزيد ارتفاعه في الانبوب وبنقصها ينعكس الامر مع اتحاد ثقل الهوآء وضغطه في الحالتين وكذلك صفيحة

المعدن

مفتوحا في اسفله وامسك الانبوب بيدك ففي الحال نزل عمود الزئبق الذي في الانبوب ووقف عند ج فوجد ارتفاع عمود الزئبق د ج ستة وسبعين جزءا من مائة من تجزية الميتر اليها او ستين وسبع مائة جزء من تجزية الميتر الى الف ووجد ارتفاع عمود من المآء عشرة ميائر وثلثا في انبوب آخر طويل مساو للاوّل في الاتّساع ونسبة الارتفاع الاوّل الى الثاني هي نسبة ثقل المآء الى ثقل الزئبق فثبت عندك ثقل الهوآء وضغطه للاجسام وايـــضاح هذه التجربة هو انّ الانبوب لمّا مُلئ بالزئبق خرج منه الهوآء الذي كان فيه ولمّا قُلب في الطست اراد الزئبق الذي فيه ان ينزل الى الطست لان فوهة الانبوب السفلى مفتوحة واراد زئبق الطست المذكور ان يصعد في الانبوب من الفوهة المذكورة وذلك لان الهوآء الذي من اعلى الجو الى سطح الطست ثقل عليه وضغطه فالجاه الدخول في فوهة الانبوب والارتفاع فيه فتعارض الزئبقان بارادة احدهما النزول والآخر الصعود لــــكن الزئبق الذي في الانبوب اثقل من عمود الهوآء الممتدّ من اعلى الجوّ الى سطح الطست الضاغط للزئبق الذي فيه

السنة قد بلغ عددهم الى خمسة واربعين الفا وخمسمائة ونزاحهم انما هو الى اقطار المسكونة طلبا للقوت الذي تعسر عليهم نواله في وطنهم *

قد ذكر في صحيفة بريد الصباح الانكليزية بان دول اوربة تنحت عن التداخل في امر الدولة العثمانية مع اهل الجبل الاسود *

ان حروب عساكر الدولة العثمانية مع اهل الجبل الاسود تكررت بهذه المدة وباكثرها حصل النصر للثايرين وبموقعة اخيرة انتصر عسكر الدولة لكنه مع هذا يقال ان عمر باشا مزعوج من الواقع وغير واثق بالفوز في ما تقلك وورد خبر ان الدولة غير راضية عنه وانها امرت بتعيين عسكر جديد غير مرتب ليتولى محاربة اهل الجبل الاسود *

ان رجال دولة اسبانية قد تواردوا للسلام على سيادة مولاي عباس سفير دولة الغرب الاقصى بعد مواجهته لحضرة الملكة ثم بعد ذلك شرع في التخاطب مع وزير الخارجية في شان الموجب لقدومه اليهم ولم يظهر بعد ما تم عليه القرار *

يقال ان دولة النمسا قد عزمت على تقليل عسكرها في بلاد البندقية لان دولة بروسية حققت لها دوام السلم وعدم حدوث التطاول عليها من دولة ايطالية وذلك من دولة بروسية اعتمادا على ما تيقنه حضرة الملك باجتماعه مع حضرة العاهل نابليون عند زيارته اياه في كمبيان *

ان حال بلاد المجر ما برحت غير مستريحة لكنها لم تعد مخطرة على الدولة بل الارجح ان عقلاء البلاد تهذب الجهلاء وتمنعهم عن دوام القلق لانهم يرون عدم امكانهم الانفصال عن الدولة ويرون ايضا ان الدولة مترفقة بهم ومائلة الى منحهم كل ما يستطاع عندها من انواع الاصلاح لحالهم ولذلك فهم في تخاطب معها على ترتيبات جديدة لبلادهم والدولة شارعة الان في نشر رسالة بعدة لغات تتضمن شرح حالها مع بلاد المجر وما عملته هي لهم من الاحسان وما ابدوه هم من لوايح العصيان وانها لذلك امرت بفرط عقد دار ندوتهم وانها ما برحت مائلة الى رفاهيتهم ورفاهية باقي الاقاليم التابعة لدولتها *
ولكن تساهل الدولة معهم وتغاضيها عن تمردهم عليها قد كان منها اشد حرب لهم لانهم لما خلعوا نير طاعتها واصبحوا رعية بلا راع ثار اوباشهم على وجهائهم والفقراء على الاغنياء وكثر التعدي والجرايم في كل نوع ولا وازع ولا رادع فبطلت التجارة وقلت اسباب المعيشة فاستولت الفاقة على عموم بلادهم ولم يعد للاجانب ثقة بهم لانهم ابوا اداء الحقوق وايفاء الديون حتى انهم وثبوا على مكاتب الشركات التي تقرض الناس باسترهان العقارات فاخذوا صكوك الرهن وحرقوها فالخلاصة يقال ان ذلك الاقليم الان بااتعس حال بحيث انه لم يسمع بعد خبر سيرة قوم في اوربة كسيرتهم فمع هكذا حال لم يعد لهم سبيل الى جمع راي للاعتصاب على الاستقلال بانفسهم والانفصال عن النمسا بل بالحري اضحت الدولة قوية عليهم لضعفهم هم وغدت عقلاؤهم تفضل جور الدولة على ثورة الاوباش *

ان القلق في بلاد بولونية قد تمادى حتى اضطرت دولة روسية الى ان تضع البلاد تحت شرايع الحصار فاعلنها لهم حاكم فرسوفي وحدد لهم كيفية التصرف ونهاهم عن الاجتماعات وعن الخروج من منازلهم ليلا لدى سماع ضجة ايّة كانت *

انه ورد خبر من روسية بتاريخ ٨ من هذا الشهر بان سلطان الصين قد توفي وان الامير كونك تولى الامر مكانه وان حال البلاد بامن وسكون ولم يحدث من موت السلطان ادنى قلق *

ان دولة بروسية قد شددت عزمها بهذه المدة على تكبير قواها البحرية فامرت ببناء معقلين على ساحل نهر الجاد وفي جزيرة روجين وبتحصين وتكبير باقي قلاعها البحرية ثم امرت بزيادة الهمة في انشاء المراكب الحربية ولم تكتف بالمشروع فيها في مدنها بل استدعت مشاهير عاملي المراكب في باقي الممالك لتوصيهم على عمل عدة سفن *

قد وردت اخبار من مصر عن ان النيل هذه السنة وفى وزاد وبلغ الى درجة فوق العادة ولهذا قد طاف على نحو خمسين ضيعة وخربها وخرب بعض قصور للدولة وزيادته هذه قد اضرت بغلة القطن حتى قيل انه تلف ثلثها في هذا العام وهذا الخبر زاد تكدير تجار الانكليز ولذلك ضاعفوا الاهتمام في شان استيثاق بلادهم من كمية معلومة من القطن سنويا وانشاوا شركة للعناية في استغلال القطن من ارض الهند وجمعوا لها اموالا كثيرة وشرعوا ايضا بالعناية في تكثير غلته في بلاد افريقية حيث توجد لهم ولاية او وجاهة * اما ارض الهند فهي حسنة لزراعة القطن والذي كان يمنع اهلها عن العناية به اسباب * احدها كون الانكليز لم تكن تشريه منهم مع وجود قطن الاميريكة عندها * ثانيها ان الطرق في داخل البر ليست حسنة ومحل الزراعة بعيدة عن المدن التي تصل اليها مراكب اوربة * ثالثها كون اهل الهند ما كانوا ينظفون قطنهم من البزر كنظافة قطن اميريكة بغير تعطيل على خيطانه بتقطيعها فالان الضرورة دعت تجار الانكليز ودولتهم الى ازالة هذه الموانع فصار يومل استغلال كمية من القطن معتبرة سنويا من ارض الهند *

ووردت اخبار عن زيادة نجح العمل في قناة السويس وكثرة الفعلة فيها وكثرة مسرة هولاء الفعلة من وجود هذه الخدمة ومن حسن معاملة اهلها لهم ولكن السرور العظيم حاصل عند اهل سورية في القطر الجنوبي لان محل غلاتهم وسوء حال معيشتهم كان بلغ بهم الى الياس من نوال القوت لعيالهم فلما انفتح امامهم باب الخدمة في القناة تواردوا اليه وما برحوا يتقاطروا الى محل العمل زمرا واحزابا وقد كتب عثمان محمد افندي امام جامع عمر في القدس الشريف رسالة يشهد فيها بما تحققه من فائدة هذا العمل ومن مسرة الفعلة ويحرض بها اهل الفاقة على الذهاب للشغل في القناة *
وحيث قد رغب الينا في نشرها اجبنا اليه لاجل صدقها من حيث مطابقة الواقع * ولاننا اطلعنا على الرسالة عينها بخط وختم منشيها قد طبعناها برسمها بلا زيادة حرف ولا تغيير ولا حذف فعهدة الفاظها وحروفها على كاتبها *

وهذه هي الرسالة

مما ينهى على مسامع صاحب الاقبال والدوله وقوى العناية والصولة دامت رتبته ونفذة في نظام احوال الرعاية كلمته ونورخ في مدح صفة المرقوم اعلاه بقولنا الحمد لله الذي جعل مولى سبس في الارض كالمصابيح ورفع له الدرجات والقدر الرجيح صاحب المجد والتكريم والتمجيد والتعظيم شمس الوجود وكنز السعود المميز في هذا العصر والمدعي بابو الفقرا والعيال الذي صفة طلعته بهية والاخلاق الجميلة المرضية فريد عصره واوانه محير العباد بتدبيره الرايق ومنشر الكلام العظيم بواسطه فهمه الفايق المستجمع للصفاة المحبوبه والمحتوي على الخصال المطلوبه لله در من قال فليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد حتي شهدة العالم والايام بانه لم يقع شكله ولن يتحقق في مثل هذا الذمان مثله كما قلنا في حقه بعض تسجيع لولاك يازين الوجود وانت السبب في العيش والرقود ولا ترتاح نفس ولا تعبد الرب المعبود الا بعد شبع البطن ويسري الى الكبود لانه حاصل تعب الى النفوس والكبود وانت محبوب من اللطف والجمال لانك ابو الفقرا والعيال بذالك فقة الناس بالعز والجلال وصار اسمك مشهور في البر على الجبال

١٤٥

فلذلك غلب ونزل منه شيء الى الطست وبقي منه في الانبوب ما يساوي ثقله ثقل هوآء الجوّ المذكور فاجتمع حينئذ ضغطان متساويان متعارضان على زئبق الطست ضغط ثقل زئبق الانبوب الى الاسفل ومنعه من الصعود وضغط ثقل هوآء الجوّ الى الاسفل ايضا الّا ان هذا يحمل زئبق الطست المذكور على الصعود في الانبوب الفارغ من الهوآء الذي لا يلحقه ضغطه منه فلذلك وقف زئبق الانبوب في حدّ منه لا ينزل و وقف زئبق الطست ولم يستطع الارتفاع في الانبوب لمعارضة كل منهما الآخر بقوّتين متساويتين وانّـــما مُلئ الانبوب بالزئبق اوّلا ليخرج منه الهوآء اذ لو بقي شيء منه فيه لضغط زئبق الانبوب وزاد في نزوله فلا تحصل معادلة بينه وبين عمود هوآء الجوّ ولـــو قُلب في طست الزئبق انبوب مفرّغ من الهوآء بدولاب التفريغ احد طرفيه مسدود والآخر مفتوح ولم يُصبّ فيه زئبق لدخل بعض زئبق الطست في فوهته وارتفع فيه الى نحو ٧٦ جزءا من تجزية الميتر الى مائة كما تقدم وذلك لانّ هوآء الجوّ يضغط الزئبق الذي في الطست فيلجئه الى الدخول في فوهة الانبوب والى الارتفاع

١٥٤

جدول يعلم منه التفاضل بين الارتفاعين

قطر الانبوب	تفاضل		قطر الانبوب	تفاضل	
اجزاء من الف	اجزاء من الف	كسورها	اجزاء من الف	اجزاء من الف	كسورها
٢	٤،	٥٠٤	١١	٠،	٣٥٤
٣	٢،	٩١٨	١٢	٠،	٢٨١
٤	٢،	٠١٨	١٣	٠،	٢٢٣
٥	١،	٥٣٦	١٤	٠،	١٧٦
٦	١،	١٧١	١٥	٠،	١٣٧
٧	٠،	٩٠٩	١٦	٠،	١٠٧
٨	٠،	٧١٢	١٧	٠،	٠٨٣
٩	٠،	٥٢٦	١٨	٠،	٠٦٤
١٠	٠،	٤٤٥	١٩	٠،	٠٤٩

١٤٩

بالارقام الغبارية ويُـــتوخى ان يكون موضع الصفر الذي يُبتدا منه العدد بازآء سطح الزئبق الاعلى في الطست لانّ ارتفاع عمود زئبق الانبوب يبتدئ من هذا السطح المذكور ذاهبا الى الفوق ولا يُـــحتاج الى تجزية الخشبة على طول الانبوب كلّه وانّما تُجزّى من نحو الستين الى الثمانين من تجزية الميتر الى مائة لانّ راس عمود الزئبق الاعلى لا يتغير كثيرا كما تقدّم وترى قدر القطعة المجزاة من الآلة في الصورة المتقدمة عند حرف ج وقد تمّ بهذا تركيب الميزان تـــنبيهات الاوّل يجب ان يكون الزئبق مطهّرا بالتقطير ونحوه لتنفصل منه جميع الاجساد الغريبة ويبقى له وزنه المختص به والّا اختلّ نظامه وتغيّر وزنه وانحط في الانبوب او ارتفع على خلاف العادة فينحط اذا كانت الاجساد الممتزجة به اثقل منه لانّها تزيد في وزنه ويرتفع اذا كانت اخفّ لانّها تنقص من ثقله وتلتصق ايضا تلك الاجساد بسطوح الانبوب بعد نزول الزئبق منه فيختلّ الارتفاع الـــثاني يجب ان يكون اعلى الانبوب الذي فوق عمود الزئبق فارغا من الهوآء لا شيء منه فيه لانّه ان بقي منه شيء هناك

وصار كلمن يسمع اسمك يسعي اليك على ظهور الخيل والجمال فنسال المولى المتعال لايحرمنا من رءية وجهك الجمال ياصاحب الوجه المليح وعالي القدر واللسان الفصيح يابرق شام بلغ السلام علي حضرة الجناب المعظم سبسي باشا حاتم الانام يابرق شلع حول حضرة سبسي باشا والمع حتي يطلع اسمه في القطر المصري والشام ياحضرة سبسي باشا انت الموالي بالفضل والكمالي وعاشقكم من الرجالي يسعو اليكم في النهار مع الليالي يا عين حرمي طيب المنام حتي تشاهد الطول والقوام ياناس ياناس شدو الي سعادة سبسي باشا الذي ليس عليه باس وعاونوه في ترعته واتركو من اجله النعاس واسمعو قول نقوله موسي لانها خيران شا الله الي جميع الناس ولايغرنكم مقالة المفتنين من الناس بل طيعو قوله واسمعو كلامه لان قوله نصيح الي كل صاحب عقل مليح واسعوا الي نحو سعادة سبسي باشا لان الله البسه ثوب العز والتاييد ويجعل عدوه في العذاب الشديد لانه يسعي الي الفقرا بالغنا الشديد ولايحب احدا ان يتعرض الي المسلم ولا لغيره بالشتم ولا بالضرب الشديد بل يامر من كان في خدمته وتحت صولته بالرفق واللطف المزيد وهذا دليل على انه حاكم عادل ويسعي الي الناس بالخير المديد لاننا سمعنا الناس الذي من جبل فلسطين وجبل القدس والخليل علي انهم يقولو سبسي باشا ابو الفقرا ولولاه لهلكت الناس من الجوع خصوصا ان جهة الشام في غلاء شديد والحكام صاحبين الجور الشديد ياناس ياناس ادعوا الي سعادة سبسي باشا بالنصر والتايد حتي تشبع الفقرا وتسير اليه كالحبل المديد ياناس ياناس ادعو الي سعادة سبسي باشا بالنصر والفتوح في ترعة السويس الي البحر المفتوح يارب فاجعل بيت سعادة سبسي باشا عمار في كل جهة من الاقطار حتي يسمع صيته من في البر والبحار ياناس ياناس اطيعو قول نقوله موسي لانه وكيل سعادة سبسي باشا لان قوله سديد ورايه حميد ويسعي الي الناس الفقرا دايما بالغنا المديد ولان نقوله موسي صالح للتوكيل ودايما يتكلم مع الناس بالذهاب الي ترعة السويس ياناس ياناس ادعوا الي سعادة سبسي باشا واسعوا الي الارزاق كما قال تعالى فامشو في مناكبها وكلو من رزقه واليه النشور لان هذا الثمن ذمان سعي وكقوله الرزق لا بد له من سعي وان كان مقدر ولان سعادة سبسي باشا خير مايسعي ويمشي اليه في هذه الايام لان في قلبه رحمه وشفقه علي الفقرا ولانه لماحل في الديار الشاميه تشرفت بقدومه خصوص جهة غزه وبيت المقدس وجهة فلسطين ولانه عند دخوله ارتعدة البلاد من هيبته وقدره وعند مشاهدته وملاقاته حصل لهم الفرح الذايد واطمئن القلب بعد ما كان فيه نكايد لانهم وجدوه صاحب هيبة ووقار وكرم وحلم الي الفقرا والاغنيا فلما وجدوه الناس كذلك سعوا اليه وسلموعليه وهيوه تهيًا عظيما وقالوله مرحبا بصاحب القدر العالي الذي شرفتنا وابهجتنا ونورتنا في هذه الليالي ياناس ياناس اذا كان عندكم عقل سديد قابلوه بالتعظيم والتفخيم ياناس ياناس ادعوا الي سعادة سبسي باشا بان معروفه ملا البر والبحر ياناس ياناس اسعوا الي سعادة سبسي باشا ولاتخافو ولا تحزنو ولاتقولوا ان سبسي باشا ياخذ الناس بالغصب وياكل حقها كقول الناس في حق الانجليز ياخذون الناس بالغصب والجبر وياكلون حق الناس بل سعادة سبسي باشا ياخذ الناس بالمعروف والشفقه والرحمه ولا ياكل حق احدا اصلا بل يعطي كل ذي حق حقه ولا يوخر لاحد حق لاعنده ولاعند من في دايرته ومن في صولته بل في قلبه شفقة ورحمة كما هو ظاهر لكل الناس خصوصا انه يدعي في كل الاقطار بابو الفقرا الانه شوهد منه فعلا للفقرا كفعل الوالد لولده فبسبب افعاله الحميده سمي بابو الفقرا لازال راقيا في المعالي ومحفوفا بالسبع المثاني فالتزمنا نشري هذا الخطاب لاجل ان يتشرف بالاعتاب *

هذا محل طابعه	هذا محل اسمه
	عثمان محمد افندي
	من جهة بيت المقدس
	بالشام

مرهم عظيم النفع

قد استنبط حكيم انكليزي يُسمّى هُولُوَاي مرهما عامّ النفع يغني الانسان عن الطبيب فاذا طُلي به ظاهر البدن غاص وبلغ اقصى مكان في باطنه ونفذ حتى في العظام يبرئ القروح من والاجراح التي في ابعد اعماق الجسم ومن امراض المعدة والامعاء والعانة والكبد والاحشاء كلها وفقار الظهر والامراض التي في سائر اجزاء البدن وثبت نفعه لجميع امراض الثدي والساق والمفاصل وتشنج الاعضاء ولمرض الاعياء و وجع الظهر ولجميع الامراض الجلدية كالبثور والاورام والدمل وغيرها وصح ذلك بعد التجارب العديدة لايكاد يتخلف اسمه بالافرنسية ONGUENT HOLLOWAY أنكان هُولُوَاي يُباع في غالب اقطار الدنيا عند الصيادلة في دكاكين الادوية وعند مستنبطه هُولُوَاي في شارع سْتْرَانْد عدد ٢٤٤ في لُنْدُنْ اي لندرة وهذا عنوانه بالافرنسيه لمن اراد ان يكتب له ليشتري المرهم المذكور

* M. Holloway, 244, Strand, à Londres

عربه فقير ربه سليمان الحرائري *

حكاية ظريفة المقال في طيف الخيال

قال بعض الظرفاء خرجت في بعض الايام متفرجا * وعلى الرياض الانيقة معرجا * وعرائس الربيع تجلي ملابسه الفاخره * وتحدق عيون النرجس الناظرة * الى وجنات الورد الناضره * وتبسم وجوه الاقاح * وتميل قدود الاغصان من الارتياح * فتصفق الانهار على الايقاع * وتتمايل الازهار راقصة على السماع * فتشرب الخمايل من رضاب الطل سلافة عاصرها المعصرات * وساقيها الغيوم الهاطلات * وتغرد خطباء الاطيار على منابر الاغصان طربا * فينتشر الطل على الزهر لآلئا وحببا * ولي طبيعة تصبو الى زمان الربيع * وتتشوق الى روية نباته المريع * اجد من نفسي نشاطا في ايامه * ويبهجني نشر ندّه وخزامه * واستنشق رياه * ويشوني محياه * شعر

الطل ينثر في الرياض دموعه * والزهر يضحك في خلال بكائه
وتخال انفاس النسيم عليلة * عجبا وتشفى النفس من برحائه

واضر ما على الانسان في زمانه * ان يجري جواد طرفه مرخيا لعنانه * فقد قيل * كم من نظرة اورثت حسرة * وكانت حلوة اعقبت عيشة مره * وطالما ما ارخى امرؤ زمام طرفه * فعاد بوباله وحتفه * ولهذا امر بغض الابصار * ونهي عن ارسال النظر في كثير من الاخبار * وقد جاء شيء من ذلك في الاشعار *

وكنت متى ارسلت طرفك رائدا * لقلبك يوما اتعبتك المناظر
رايت الذي لاكله انت قادر * عليه ولا عن بعضه انت صابر

فصرح بان من ارسل طرفه رايدا * كان له الى العناء قائدا * وغايته ان يرى ما لايقدر على كثيره * ولا يصبر عن يسيره * فاي حال اصعب من هذا الحال * وهل الرضى بها الا نوع من الضلال * وكم اوقعت العيون القلوب في الحبائل * وكم بات المقتول بها لهجا بحب القاتل شعر

ياقلب عاشقه وسهم جفونه * من الزم المقتول حب القاتل

ومن العجائب ان اهل هذا الشان فعلوا غررا * وركبوا من الهوى خطرا * ورضوا ان تذهب دماوهم هدرا * ولم يك عندي اذ ذاك باعث غرام * وليس لي هم في غلامة ولا غلام * اعجب ممن يهيم وجدا * واستغرب متى شكا عاشق هجرا وصدا * فبينما انا مسرح طرفي بين تلك الرياض * وسارح اطا تلك الربا والغياض * اذ عن لي سرب نساء سوانح * في تلك الحدايق سوارح * تبدوا عليهن روعة الجمال * وترى فيهن ابهة الجلال * فاتبعتهن نظرة المرتاد * ونسيت ما تجنيه العيون من العناء على الفواد * شعر

تمتعتما يا مقلتي بنظرة * واوردتما قلبي امرّ الموارد
اعيناي كفا عن فوادي فانه * من البغي سعي اثنين في قتل واحد

١٥٠

ولو قليلا جدا كانت له قوة منبسطة يمنع بها عمود الزئبق ان يصل الى ارتفاعه الحقيقي وكذلك يجب الّا يبقى في الانبوب شيء من الندى والمآء ونحوهما لانّهما يصيران بخارا يمنع الزئبق من الصعود بقوّته المنبسطة كالهوآء وعلى هذا لا يكفي تفريغ الانبوب بدولاب التفريغ المسمّى بالافرنسية ...مَاتِيك لانّه لابد ان يبقى شيء قليل من الهوآء لانّ الدولاب لا يجذب الّا نصف الهوآء الموجود في الانبوب او في غيره ثمّ نصف ما بقي وهلمّ جرّا فيبقى شيء قليل من الهوآء وايضا ربما يدخل الهوآء في الانبوب بعد ...ه واخراجه من تحت قارورة الزجاج للدولاب فانه لا ... في النفوذ فيجب ان يطرد الهوآء والندى بصب الزئبق في الانبوب وتغليته كل مرّة واذا اردت اختباره بعد الامتلا وقُلب في طست الزئبق وصار اعلاه فارغا فامله عن ... ليسقط الزئبق على باطن راس الانبوب الاعلى فان ... لسقوطه عليه صوتا يابسا كصوت سقوط المعادن الثقيلة ... على الزجاج فهو فارغ من الهوآء والّا فلا فان لم ... فارغا فجدد له العمل اي تغلية الزئبق شيئا فشيئا حتى

١٥٣

التفاضل على الارتفاع الحسي الذي يدلّ عليه راس عمود الزئبق ابدا يحصل لك الارتفاع المعدّل وهذا جدول يُعلم منه مقدار التفضل بين الارتفاعين للتعديل يُدخل فيه بقطر باطن انبوب المقياس فيوجد بازائه التفاضل المطلوب وهو لا يتجاوز بعض اجزآء قليلة من الف *

جدول

١٤٦

الارتفاع فيه لان الانبوب فارغ من الهوآء فلا يلحق الزئبق منه ضغط ولو أُخذ انبوب مفتوح من طرفيه وغُمس في طست الزئبق المذكور لوُجد ارتفاع الزئبق فيه مساويا لارتفاع زئبق الطست لان هوآء الجوّ يضغط زئبق الطست من كلّ جهة ضغطا واحدا اي من داخل الانبوب ومن خارجه فلا يجد الزئبق سبيلا الى الارتفاع في الانبوب فدلّ جميع هذا على ضغط الهوآء وثقله وعلى انّ كلّ مآئع يرتفع منه في الانبوب ونحوه عمود ثقله يساوي ثقل عمود هوآء مثله في الغلظ من اعلى الجوّ الى اسفله لا غير اي لا يرتفع اكثر من ذلك وعلى ان علّة ارتفاع المآئع في الانبوب والطرمبة الفارغين من الهوآء هو ثقل هوآء الجوّ وضغطه وهذا الانبوب والطست اللذان جرّب بهما تُورِسِيلّي المذكور هما عين مقياس ضغط الهوآء المسمّى بالافرنسية بارومِيتر وذلك لانّ ضغط الهوآء وثقله يختلفان باختلافه في الكثافة والتخلخل فكلّما كثف الهوآء زاد ثقله وقوي ضغطه وكلّما تخلخل نقص الثقل وضعف الضغط وينقص الثقل ويضعف الضغط كلما زاد الارتفاع في الجوّ لانّ طبقات الهوآء تنقص حينئذ

فبدا لي منهن فتاة * كانها مهاة * تسفر عن وجه بديع الجمال * وتتثنى فتخجل الاغصان بالميل والاعتدال * ترنو بلحظ ريم * وتبسم عن در نظيم * كما قال فيها * بعض واصفيها *

ياسالبا قمر السماء جماله * البستني في الحزن ثوب سمائه
اشعلت قلبي فارتمى بشرارة * علقت بخدك فانطفت في مائه

كأن محياها بدر او شمس ضحيه قد حارفيه ماء الجمال * وضرجته حركات الدلال * يحيرما عليه من النضار ويفتنك اشراق بياضه على سواد ذلك الخال * كما قال بعضهم مفرد *

ذو وجنة ما لاح ماثل خالها * بل لاح اسود مقلتي في مائها

فثنيت في اثرهم جوادي * وانما اتبعت فوادي * وقد شغلني الحب عن التقيه * وقادني الوجد قود المطيه * وملت عن التوحش الى الايناس * وهويت ماكنت استصعبه من لوم الناس * وانشدت عاذلي * وقد هاجت بلابلي * شعرا

الا ابقل من شاء ماشاء انما * يلام الفتى ما يستطاع من الامر
قضى الله حب المالكية فاصطبر * عليها فقد تجري الامور على قدر

فدنوت من ذلك السرب * وانا ذاهب اللب * وقلت وقد عقل لساني * وقيد الغرام جناني * حيّا الله هذه الوجوه النواضر * التي هي شرك النفوس وقيد النواظر * اما ترثون لقتيل غرام * واسير هيام * وحليف سقام * وصاحب دموع سجام * ومعنّى قد عدم الجلد * وقارن الكمد * وملّك العيون فواده * فنفت عن جفنه رقاده * ترك الوقار وكان من اهله * وسلب القرار لذهاب عقله * يساير النجوم * ويسامر الهموم * ويعاني حرق الغليل * ويعرض نفسه للهم العريض الطويل * فبرزت منهن تلك الظبية الادماء * والغادة الحوراء * وقالت وانت حيا الله دارك * ولا ابعد مزارك * ما الذي جشمك هذه الخطا * وعلى مَ وقفت موقفاً تعد فيه الوقوف من الخَطا * ومثلك لايعذر اذا اتى غلطا * وكيف ارخيت زمام نفسك حتى حرت في ميدانها * واعطيت في طلق الخلاء فاضل عنانها * وانسيت الحِكم التي كنت توردها * وصدقت بعوادي الهوى التي كنت تستبعدها * اين مواعظك في كف النظر * وزواجرك في غض البصر * قد سقت الى نفسك تعبا * وحملتها بالنظر الينا على رغمك نصبا * اما علمت ان دم قتيل الهوى مباح * وانه لاحرج على قاتله ولاجناح * هل اجدى ذلك الحذر * حين اوقعك القدر * اما تعلم ان من عير انسانا ابتلي بدائه * ومن حكم على الاقضية ازرى برايه * فرابني علمها بالقديم والحديث * واخذت اجاذبها اطراف الاحاديث * وقد عرفت انها المقصودة بالكلام * المهدية اليّ الشوق والغرام * وفي القلوب على القلوب شواهد صادقه * والعين تعرف من عيني محدثها الصحبة الموافقه * فقلت من تعنين بهذه الاقوال * والى من الاشارة بهذه الاحوال * ومن الحذِر الذي اتى مامنه * والمغرور الذي البسه الغرام ثوب حزنه * فقالت السبت الذي سارت في الآفاق اخباره * وظهرت على صفحات الايام آثاره * وتنقلت تنقل الشمس رسائله واشعاره * السبت ذا المواعظ الرائعه * والخطب الناصعه * كم جريت في ميدان الادب مطلوق العنان * وغبرت بمحاسنك وجوه فضلاء الزمان * انت الذي قد القى اليك الفصحاء بالمقاليد * واقرلك البحتري وعبد الحميد * وان شئت من مزيد صفة فسلني عن مزيد * فدهشت من فصاحة مقالها * وسحرتني بالفاظها وجمالها * وحرت فما حرت جوابا * وقيدني العي فما افتتحت خطابا * وقلت يا اخت الغزالة والغزال * وثالثة الشمس والهلال * افحمتِ لساني عن المقال * وقطعت حجتي في الجدال * شعر

وحديثها السحر الحلال لو انه * لم يجن قتل المسلم المتحرز
ان طال لم يملل وان هي اوجزت * ود المحدث انها لم توجز
شرك النفوس ونزهة ما مثلها * للمطمئن وغفلة المستوفز

فقالت وقد خفرها ورد الخجل * وورّد منها مواقع القبل * امثلي تتعقع له باللسان * ام تظن عقلي من عقول النسوان * ما قدر كلامي وان كان درا * ومبلغ بياني ولوكان سحرا * عند من يقر له حتى الحسود * ويعترف بفضله حتى السيد المسود * فقلت اقسم بقدك الاهيف العديم النظير * ووجهك البهي النضير * وطرفك الفاتن الفاتر * ولحظك الساجي الساحر * انك لاملح من شمس * وافصح من قس * قد نطقتِ بما يحير ارباب العلوم * ويعجز اصحاب المنثور والمنظوم * وتفردت في الجمال والكمال * وعذوبة اللفظ وحلاوة الدلال * فقالت دع وصفي بما لايصدقه وهمي وحدسي * ولايثبت علمه في مخيلتي وحسي * فانا أعْرَفُ الناس بنفسي * وهلم لنعيد خدعه * ونقول في السبب الذي له لزمنا هذه البقعه * فمعي من اترابي * وصويحبات شبابي * من هن في غزارة التصابي * وكلهن يطلبن ايابي * وهذا النهار ذهب الا القليل * والشمس قد جبت الى الاصيل * ولم يبق سوى الرحيل * فابنْ عما في الضمير * وسل عن الفتيل والنقير * فشكوت اليها غلبة الهوى * وموجبات الجوى * والخوف من عادي النوى * فانصاعت متبسمه * وعادت متكلمة مترحمه * وقالت اترفع ذيلك قبلَ المخاض * وتدعي التعب قبل الانغاض * كيف تشكو من الغرام واوصابه * وتستحق دعابة اصحابه * وتعدد الوجد والقلق * وتصف السهد والارق * وتدعي مسامرة النجوم * ومساورة الهموم * حتى واصلت السهاد وهجرت النوم * وانما كانت المعرفة هذا اليوم * وكيف قدمت على هذه الاسباب وهو المحال * ام كيف اردت خداعي وطالما خدع النساء الرجال * او قد تركتك على هذا الشان * معرفتك بعلم البيان * واجرت على لسانك الخلوب * ما ليس له صورة في القلوب * الا ومن زين صبح الجبين بليل الشعر * وغرس في عذب الرضاب صغار الدرر * وخلق اقمارا ارضية ابهى من الشمس والقمر * وجمل العيون بالكحل * ونصب الخدود اغراضا لمواقع القبل * واجرى فيها ماء الحيوة فانبتت ورد الخجل * وابدع بالجمع بين يواقيت الشفاة ونرجس المقل * واطلع في اغصان القدود * رمان النهود * وارسل وارد الشعور * الى الارداف والخصور * وجعل لاسود القلوب فرايس نحور الحور * لست ممن يغترر بالاقوال المزخرفه * ولا انخدع بالاسجاع المصففه * حتى استعلم اخبارك * واقتص اثارك * واعلم ما عليك ومالك * واورد ايرادك * مما يحقق مرادك * واسال عما عند فوادك * فاذا استحكم بك الهيام * وتمكن منك الغرام * واختبرت ما تعاني * واعترفت بالتجربة المعاني * ونطق لسانك بما في قلبك * وظهرت شواهد الصدق على حبك * وشكوت مرارة الفراق * وذقت بعد الهجر حلاوة التلاق * فهناك لي الخيار * وعليّ الاختيار * وعلى قدر ما يتضح من الحال * اكايلك بالمكيال * وميعادنا مثل اليوم بهذا المكان * وركضت الى صواحبها ركض جواد الرهان * فوقفت حائرا انظر الى تثنيها * واستخرج درر الدموع من اصداف مآقيها * وهي تمشي وتتلفت * وقد سلبت الفواد وما اكتفت * فاذكرتني شعرا كنت انسيته دهرا *

مستملح من كل اطرافه * مستحسن الاقبال والملتفت
لو بيعت الدنيا ولذاتها * بساعة من وصلها ما وفت
سلطت الالحاظ منه على * جسمي فلو ادت به ما اكتفت
واستعبدت روحي هواها فما * تصحو ولا تسلو ولو اتلفت

ثم اعتراني جنون * وفاض من عيني عيون * فقلت لغلام كان عيبة اسراري * وجهينة اخباري * ويلك اقتص الاثر * واوضح الخبر * واعرف المورد والمصدر * وعرفني الكناس * وممن الناس * فانطلق مهرولا * وانشدت متغزلا

اذا غبتَ لم اجزع لبعد مفارق * سواك ولا افرح بقرب مقيم
فيا ليتني افديك من غربة النوى * بكل خليل صادق وحميم

وبقيت بالقلق التام * الى عود الغلام * فبينما انا ارسب في بحر الفكر واعوم * واستدعي السكون والكرى وكلاهما معدوم * اذ عاد الرائد * فقلت اين الصلة ياعائد * هل من جائبة خبر * ام هل دلالة على اثر * اين تركت الحبائب * خبّر فعهدك بهم قريب * واشف قلبا قد اضر به الوجيب *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris. — Imprimerie orientale de Édouard Blot, rue Saint-Louis, 46.
(Ancienne maison Dondey-Dupré.)

والعكس كلّما زاد النزول وقد برهن على ذلك الحكيم بَسْكَال عام خمسة وخمسين والف من الهجرة بان اخذ مقياس الضغط وصعد به على راس جبل مرتفع بُويِدِدُوم فانحطّ عمود زئبقه نحو ثمانية اجزآء من مائة عمّا كان في اسفل الجبل وذلك لانّ الهوآء الذي بين اعلى الجوّ وراس الجبل اقل من الهوآء الذي بين اعلى الجوّ والارض فطبقات هوآء الاوّل اقلّ من طبقات الثاني فهو اخفّ منه وضغطه لزئبق الطست اقلّ فينقص ذلك من ارتفاع عمود الزئبق في الانبوب ومقياس الضغط يُعرف به مقدار قوّة ضغط الهوآء وضعفه وثقله وخفته في كلّ وقت من اوقات اليوم لانّ الهوآء يتغيّر كثيرا في الكثافة والتخلخل وتلزم معرفة ذلك في امور كثيرة وانواع المقاييس كثيرة ولنقتصر منها على تركيب ابسطها وهو المقياس ذو الطست او المقياس المعتاد وهو اوّل المقاييس في الاختراع اخترعه تُورِسِيلّي المذكور كما تقدم وهذه صورته في الصفحة الاخرى الموالية لهذه *

وهو انبوب من الزجاج مستقيم ا طوله نحو خمسة وثمانين جزءا من مائة من تجزية الميتر اليها طرفه الاعلى الذي في

جهة

يُحتاج الى مقياس مفرط في الطول ولانّه لا يصعد بخارا كالموايع الاخرى الّا قليلا ولانّه لا يبلّ الزجاج وبعد مراعاة جميع هذه الشروط في تركيب المقياس بوجد خللان اخران لا بدّ من اصلاحهما لمن اراد تحصيل الارتفاع الحقيقي لعمود زئبق المقياس الدال على مقدار ثقل الهوآء وقوّة ضغطه فالاوّل ناتج من تاثير القوّة الشعرية للانبوب في راس عمود الزئبق فتنزله قليلا عن مكان ارتفاعه الحقيقي وبيان ذلك انّك اذا اخذت انبوبا من الزجاج مفتوحا من الطرفين وغطست احد طرفيه في اناء فيه الزئبق فلا يرتفع الزئبق في باطنه كارتفاعه في خارجه تحقيقا كما قدّمنا بل يكون ارتفاعه في باطن الانبوب اقلّ بيسير من ارتفاعه في خارجه وكلّما زاد الانبوب في الشعرية اي الدقة زاد التفاضل بين الارتفاعين ولا يُنسب هذا الانزال الى ضغط الهوآء لان الانبوب مفتوح وضغط الهوآء في باطنه مساو لضغطه في خرجه وانّما يُنسب لتاثير قوى اجزآء الزجاج المتقاربة بسبب دقّة الانبوب في راس عمود الزئبق الصاعد فتعارض تلك القوى صعوده قليلا فاذا اردت ارتفاع المقياس الحقيقي فزد

يفرغ وفراغ اعلى الانبوب يُسمونه ببيت المقياس او فراغ تُورِسِيلّي الثالث يجب ان يكون طست الزئبق كبيرا متسعا والانبوب دقيقا ليقلّ ارتفاع زئبق الطست وانخفاضه بصعود زئبق الانبوب ونزوله من تغيّر ثقل الهوآء وضغطه فاذا زاد الهوآء في الثقل والضغط ارتفع عمود الزئبق الذي في الانبوب ودخل من زئبق الطست في اسفل الانبوب المذكور واذا خفّ الهواء وقلّ ضغطه انحطّ عمود الزئبق وخرج من الانبوب الى الطست وبذلك يتغيّر ارتفاع زئبق الطست وموضع الصفر لانّ الصفر يجب ان يكون موضعه دائما ازاء السطح الاعلى لزئبق الطست واذا تغيّر اختلّ العمل ولا سيما اذا كان الانبوب متسعا والطست صغيرا فانّ تغيّر موضع الصفر وارتفاع زئبق الطست يتفاحشان وذلك من كثرة كمية الزئبق التي تدخل في الانبوب من الطست او العكس فيعظم ارتفاع زئبق الطست وانخفاضه لصغره وامّا اذا كان الانبوب ضيقا والطست كبيرا متسعا فيقلّ دخول الزئبق وخروجه ويقلّ تغيّر موضع الصفر الرابع انّما آثروا الزئبق على سائر الموايع لانّه اثقلها فلا يرتفع كثيرا كالمآء ونحوه حتى

يُحتاج